

حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ » هكذا أخرجه أبو عيسى في جامعه عن قتيبة وقال : هذا حديث حسن ، وأبو الوليد اسمه عبيد ويلقب سنوطا ، وأخرجه البخارى في صحيحه من وجه آخر عن خولة فرواه عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ البصرى نزيل مكة عن سعيد ابن أبى أيوب المصرى عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى الأسدى المدنى المعروف بيتم عروة عن النعمان بن أبى عياش الأنصارى الزرقى عن خولة بمعناه .

## البلد الخامس عشر : سرخس

أولا - التعريف بالبلد : «سرخس» (\*) مدينة من مدن خراسان بين مرو ونيسابور .

ثانيا - الحديث وراوييه :

اعمل ماشئت فقد غفرت لك !!

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن على بن شجاع السرخسى الشجاعى الفقيه الشافعى المعروف بسره فرد بقراءتى عليه

(\*) سرخس : بفتح أوله وسكون ثانيه ، ويقال ، سرخس بالتحريك ، والأول أكثر ، مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق ، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل ، وهى مدينة معطشة ليس لها فى الصيف إلا ماء الآبار العذبة ، وهى مدينة صحيحة التربة . معجم البلدان (٣/ ٢٠٨ - ٢٠٩) بتصرف .

بسرخس سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، أنبا الفقيه الناصر محمد بن عبد الرحمن الليثي السرخسي قال : أنبا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي قال : أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد<sup>(١)</sup> البرسي ، ثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله<sup>(٢)</sup> بن أبي طلحة<sup>(٣)</sup> عن عبد الرحمن بن أبي عمرة<sup>(٤)</sup> عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ **فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ . فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا . فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . (فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى : لَا أَدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ) فَقَالَ : اَعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ<sup>(٥)</sup> .**

(١) ابن نصر الباهلي ، مولاها ، البصري ، أبو يحيى ، المعروف بالترسي ، لا بأس به ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ أو ٢٣٧ هـ . انظر : التهذيب (٩٣/٦) ، القريب (٤٦٤/١) ، المحرج والتعديل (٢٩/٦) .

(٢) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، المدني ، أبو يحيى ، ثقة ، حجة ، من الرابعة ، أنس ابن مالك عمه ، كان على الصوافي بإمامة . انظر : التهذيب (٢٣٩/١) ، القريب (٥٩/١) ، تاريخ الطقات للعجلي (ص ٦١) .

(٣) عبد الله بن أبي طلحة ، واسمه : زيد بن سهل الأنصاري ، المدني ولد على عهد رسول الله ﷺ ، وثقه ابن سعد ، مات سنة ٨٤ ، أخرج له مسلم والنسائي . انظر : القريب (٤٢٤/١) ، الطقات للعجلي (ص ٢٦٢) .

(٤) الأنصاري ، شيخ مالك ، مقبول ، من الخامسة ، نسبته إلى جده انظر : القريب (٤٩٣/١) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد (٢٩٨/٤) ، ومسلم في صحيحه كتاب التوبة باب قبول التوبة من الذنب (٢١١٢/٤) ، وأحمد بن حنبل في مسنده من حديث أبي رافع (٢٩٦/٢) .

ثالثاً : درجة الحديث ، ومن أخرجه :

متفق على صحته

من حديث أبي هريرة الدوسي رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه  
إختلاف كثيراً فقال : كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه رسول  
الله ﷺ عبد الرحمن بن صخر وكان هذا أصح ما قيل ، تفرد به عنه  
عبد الرحمن بن أبي الأنصارى المدنى .

أخرجه البخارى فى صحيحه عن أحمد بن إسحاق بن الحصين بن  
جابر جندل أبى إسحاق السلمى البخارى المعروف بالسرمارى عن ابن  
عثمان عمرو بن عاصم الكلابى البصرى عن أبى عبد الله همام بن يحيى  
العوذى عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة المدنى .

وأخرجه مسلم فى صحيحه عن أبى يحيى عبد الأعلى بن حماد بن  
نصر النرسى عن حماد ، فوقع لى موافقة فى شيخه وكان شيخنا حدث  
به عن البخارى ومات سنة إحدى وخمسين ومائتين .

## البلد السادس عشر : «أرجاة»

أولاً - التعريف بالبلد : أرجاة مدينة من ناحية خابران من نواحي  
أبيورد من خراسان .

ثانياً : الحديث وراويها :

### فضل العلم والورع

أخبرنا الشريف أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر بن محمد